

الدليل فتقول ذلك الدليل انما ان يكون هو العلة كالأستدلال بمأسة النار على الاحتراق أو المعاول المتساوي كالأستدلال بحصول الاحتراق على عماسة النار والأستدلال بأحد المعولين على الآخر كالأستدلال بحصول الاقتراق على الاحتراق فانهما مملولا على واحدة في الاجسام السائلة وهي طبيعة النار (تمت)

## مطبوعات شرقية جديدة

L'Afrique chrétienne par Dom H. Leclercq. O. S. B., 2<sup>e</sup> vol. in-12 (Biblioth. de l'enseignement de l'hist. ecclésiast.), *Leccoffre, Paris, 1904*

### افريقية النصرانية

ليس صاحب هذا الكتاب من الحديثين في الكتابة فلو أطلع القارى على معجم العاديات النصرانية والطقوس الذي يتولى نشره الاباء البندكتيون تحت ادارة الاب ف. كبرول لوجد اسمه مكرراً في عدة فصول تدل على سعة علمه . وقد خص تأليفه هذا بتاريخ النصرانية في بلاد افريقية منذ القرون الاولى للمسيح الى ظهور الاسلام . وهو تاريخ عظيم الشأن لما ظهر في افريقية من مشاهير الرجال كرتوليان والتديس قيريانوس والتديس اوغطينوس اسقف بونه الشهير . وقد استفاد المؤلف لوضع كتابه من مصادر شتى كعصنات الاقدمين والكتابات الحجرية والآثار القديمة والاكتشفات الحديثة فنظم من كل ذلك عنداً فريداً يتحلى به جيد العلوم . وهذا الكتاب يجمع بين اللذة والاقادة لحسن سبك وانسجام عبارته مع وفرة تفاصيله التاريخية . وبما يُذكر فيشكر ان الكتاب لا يروي شيئاً دون الدلالة على الاصل الذي نقل عنه وتبين الصفحة وتاميك بذلك تماماً لمن احب مراجعة الاصل او لاستدراك ما فات انكاتب او ليكون القارى على يقية من صدق الرواة او لاغراض أخرى غيرها . وهذا التدقيق في الروايات هو الذي دفع الطباع « ليكوفر » على مباشرة مجموع تواريخ كنيسة تتخذ كدستور في المدارس الاكليريكية وعلى تفويض كتابتها الى رجال ذوي علم مستفيض . وبما توخاه مؤلف هذا الكتاب انه لم يكتف بتسطير الاحداث التاريخية بل جعل تأليفه

ايضاً كنظر فلسفي على مقتضى مبادئ فلسفة التاريخ كما بين ذلك في مقدمته . وفي الاجمال تقول ان هذا التأليف يشرف صاحبه ولرهابة التي ينسب اليها فنحن كل نحبي التاريخ على اقتنائه اذ به تزدان الخزائن الكنبية وهو من اجود ما يعطى لطلبة المدارس من الجوائز لاسيما انه يجس الثمن بالنسبة الى مجموع صفحاته ( ٨٠٠ ص ) . ولا ينقص هذا الكتاب سوى خارطة بلاد افريقية التي ورد ذكرها في التأليف فيصينها الى احد جزئيه

De Timotheo I Nestorianorum Patriarcha thesim facultati litter. Parisiensi proponeret Hieronym. Labourt. *Lezoffre, Paris.* 8°, 86 pp. 1904

طيموثاوس الاول بطريرك القسطنطينية

هذه مقالة قدمها الاب لابور لكلية باريس لنوال شهادة المئنة وكانت غاية من تاليفها ان يجعلها كسنة لكتابه الذي وصفناه في العدد السابق اعني تاريخ النصرانية في بلاد فارس على عهد بني ساسان واراد ان يذكر احوال النصرانية في العجم على عهد بني امية وبني العباس لكنه لم يجد من الاعلام والفوائد ما كان يؤمله فقصر مقاله على حدود معلومة من الزمن فبحث عن تاريخ نصارى الكلدان على عهد البطريرك طيموثاوس الاول بعد ان قدم على بحثه نظراً عمومياً في احوالهم في أيام بني العباس . وتقسيم المؤلف لمقائمه كتقسيمه لتاريخه فانه روى اولاً الوقائع التاريخية على حسب سياقتها الطبيعي ثم خص بنظره نظام الكنيسة النسطورية وسياسة رعاتها وانتشارها . وقد ختم الكتاب ببند اقتطفها من القانون الكنسي لطيموثاوس المذكور ونشرها لأول مرة عن نسخة كلدانية . فكرر تهنتنا لصاحب هذا التأليف ونسئ له مواصلة الكتابة في ما هم شرقنا العزيز ويجدي العلم والدين تقاماً عاماً

س . ر

### هدايا أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

١ الروزنامة السورية للطبعة الادبية لسنة ١٩٠٥

٢ احسن الاممات لبنيها - تسمية للقدراء القديمة المعروفة باسم سيدة التزية . طبع في

مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٠٤ ص ٦٦

٣ حماسة المشرق - وهي قصيدة المونسنيور يوسف الملم النائب الاسقفي الماروني التي نشرها

المشرق وقد اضاف سيادته شروحات لايامها المارة ونقلها الى الافرنسية جناب الاديب شكري

اندي ثابت (١٩٠٤ ص ٤٤)

٥ مقالان ايطاليان لاساذ الفاضل ايتالو بييري : الاول في اميروس والفردوسي الشاعران  
(Il poema di Firdusi e la questione Omerica) . والثانية في كتاب بيان الاديان لابي  
المالي « Il trattato persiano « Esposizione delle Religioni di Abu'l-Maali »  
٥ ترجمة بانه القديس منصور دي بول القزبرية الى سنة ١٩٠٤ بقلم المعلم ازاديب يوسف  
افندي فاخوري (ص ٢١)

## شذرات

الحيد فليكس فارس - الملاك والطفل - لرؤول الشاعر الافرنسي - معربة بقلم الشاعر

الحيد فليكس فارس

- |   |                              |                             |
|---|------------------------------|-----------------------------|
| ١ | وملاك حفته نور البها         | كان عنيًا على جنب السرير    |
|   | ناظرًا طفلًا به مبتها        | كخيال لاح في ماء الندير     |
| ٢ | ايها الطفل الذي يشيني        | ثم بنا نسري الى أفق النعي   |
|   | ستلاقي النور اذ تبعني        | أرضكم تس فلن تبقي بها       |
| ٣ | ههنا ليس كمال بالنها         | فسرور النفس للتمس ندير      |
|   | وهتاف العز يبعي شجنا         | وحين الوجد ينعي بالزفير     |
| ٤ | ليس يخاو البال حتى في السمود | حيث لا تلقى نهارًا معدا     |
|   | في مير الدهر من قصف الرعود   | بات من احوالها يوقى غدا     |
| ٥ | كيف تلو في المرادي الظلمات   | لجين فوقه زهر البها         |
|   | والبكا يأتي يسيل العبرات     | فوق تي الاجفان كي يذباها    |
| ٦ | لا قتي جو القضاء الابدي      | مع جناحي سوف تسري طائرا     |
|   | انما عفو الاله السرمدي       | جاء يقضي عنك آلام الوري     |
| ٧ | حيث انت الآن فليبق الكون     | دون ان يخضب كف الحداد       |
|   | وليكن مقبلًا منك التون       | مثل يوم جنت ما بين العباد   |
| ٨ | فلتكن دون ضئي تلك الجباه     | فيحوط السر إذا القبر الصغير |
|   | من قضى مثلك في زهر صباه      | خير أيامه في اليوم الأخير   |
| ٩ | قال هذا ناشراً يرض الجناح    | وسرى نحو الصلى متنعضا       |
|   | نحور رب العرش في دارالصلاح   | .. ياتس الام فالطفل قضى     |